



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



الاجتماع المشترك

الاجتماع المشترك بين الدورة العشرين بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة الرابعة والستين بعد المائة للجنة المالية

روما، 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2016

تعزيز القدرات الفنية وتوحيد الترتيبات الخاصة بإدارة البرامج في الفترة 2016-2017

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Boyd Haight

المدير

مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد

الهاتف: +39 06570 55324



mr901

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

موجز

1 - أدت تعديلات برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017 التي وافق عليها المجلس في ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى تدابير رامية إلى تدعيم تنفيذ البرامج، من خلال ترتيبات لتعزيز الإدارة الداخلية وترشيد القدرات في المقر الرئيسي للمنظمة. وقد نظر المجلس خلال يونيو/حزيران 2016 في تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2014-2015، وفي الملاحظات الختامية لدورات المؤتمرات الإقليمية المنعقدة في عام 2016، وفي تغطية المكاتب الميدانية، وقدم توجيهات لزيادة تعزيز تنفيذ برامج الفاو المتصلة بخطة عام 2030 وتغير المناخ والإحصاءات والشراكات والقدرات الفنية.

2 - في الوقت عينه، وافقت الأسرة الدولية على خطة التنمية المستدامة لعام 2030 المصحوبة بمجموعة طموحة من 17 هدفاً للتنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة). وسيدخل اتفاق باريس المفصلي بشأن تغير المناخ حيز التنفيذ في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، كما أن الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء قد دخل حيز التنفيذ في يونيو/حزيران 2016. تستوجب هذه التعهدات الملزمة تركيز المنظمات الدولية على مساعدة البلدان في وضع إجراءات وطنية ورصدها لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة والمساهمات المحددة وطنياً للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته، وإجراءات القضاء على الصيد غير القانوني دون ابلاغ ودون تنظيم. ومن المسلم به أن الأغذية والزراعة تؤدي دوراً حيوياً على صعيد هذه الجهود.

3 - في هذا السياق تقوم الفاو باستعراض إطارها الاستراتيجي وبياداد خططها متوسطة الأجل للفترة 2018-2021 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019 من خلال الدورة العادية للمشاورات مع الأجهزة الرئاسية التي ستختتم بانعقاد المؤتمر في يوليو/تموز 2017. كجزء من هذه العملية، التمس المدير العام في سبتمبر/أيلول 2016 وتلقى مشورة صادرة عن فريق من خبراء خارجيين مرموقين بشأن التطورات والاتجاهات والتحديات في قطاع الأغذية والزراعة، بما في ذلك طرق تحسين تنفيذ برامج الفاو. أعرب الفريق عن تقديره للإجراءات الموضوعية حتى اللحظة وأوصى بمزيد من التعزيز للترتيبات المتعلقة بإدارة البرامج من أجل تحسين الربط بين المعارف الفنية وبين العمليات ونهج النظام الغذائي، مع إيلاء المزيد من الاهتمام للعمل المتعلق بتغير المناخ والإحصاءات وتنسيقه، وتعزيز القدرات في المجالات الفنية الرئيسية.

4 - وهناك ضرورة ملحة وفرصة سانحة للفاو كي تبادر إلى التصرف الآن ضمن الموارد المتاحة. ففي ضوء التطورات والتجارب التي توالى على مر العام المنصرم، ومع مراعاة المشورة والتوجيهات المقدمة، يتناول المدير العام 3 مجموعات من الإجراءات على أساس عدم زيادة الميزانية، من أجل توحيد الترتيبات الإدارية وتحسين تنفيذ برامج الفاو، بحسب ما يرد باختصار أدناه وبحسب ما تعرضه هذه الوثيقة:

(أ) وضع إجراءات نجحت عنها كفاءات بقيمة راوحت 4.5 ملايين دولار أمريكي يمكن إعادة استثمارها في العمل الفني من خلال تحويل 46 وظيفة إدارية تقريباً إلى وظائف فنية ووظائف في البرنامج، ضمن مجالات حيوية ومجالات جديدة، لا سيما في المقر الرئيسي، وتسريع عملية التوظيف في الفئة الفنية، بحيث لا تتعدى نسبة شغور الوظائف الـ 15 في المائة بحلول نهاية 2016.

(ب) اقتراح تعزيز سمعة الفاو وعملها في مجال تغير المناخ عبر إنشاء إدارة لتغير المناخ والأراضي والمياه تخضع سلطة نائب المدير العام (المناخ والموارد الطبيعية) تشمل شعبة تغير المناخ والبيئة وشعبة الأراضي والمياه.

(ج) اقتراح الارتقاء بوظيفة إدارة البرامج وتعزيزها، وتوحيد الروابط بالشراكات وحشد الموارد والاستثمار والاتصال ومهام رئيس قسم الإحصاء تحت سلطة نائب جديد للمدير العام (البرامج).

الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل الاجتماع المشترك

5 - إن الاجتماع المشترك مدعو إلى:

- (أ) الأخذ علماً بالإجراءات المتخذة من جانب المدير العام ضمن صلاحياته، في ما يخص تدابير الكفاءة والتوظيف؛
- (ب) التوصية بأن يقوم المجلس، ضمن حدود سلطته، بالموافقة على التغييرات المقترحة في الهيكل التنظيمي: (الملحق 1) على أساس عدم زيادة الميزانية، كما يلي:
- 1- قسم جديد للمناخ والأراضي والمياه يرأسه مساعد للمدير العام يخضع لسلطة نائب المدير العام (تغير المناخ والموارد الطبيعية) بما يشمل التعديلات ذات الصلة الموصوفة في هذه الوثيقة¹.
 - 2- تعيين نائب مدير عام جديد (البرامج) بما يشمل التعديلات ذات الصلة الموصوفة في هذه الوثيقة².
 - 3- مكتب جديد لكبير الإحصائيين في مكتب نائب المدير العام (البرامج).

ألف - ترتيبات إدارة البرامج - الحاجة إلى العمل

6 - يسلط هذا القسم الضوء على الترتيبات الخاصة بإدارة البرامج التي وضعت في أواخر عام 2015، والتوجيهات التي قدمها المجلس في يونيو/حزيران 2016 والإجراءات التي اتخذها المدير العام والحاجة الملحة إلى القيام بالمزيد من خطوات العمل في الحال.

الإجراءات التي وضعت من أجل تحسين تنفيذ البرامج في أواخر عام 2015

7 - أدت تعديلات برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017 التي وافق عليها المجلس في ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى تدابير رامية إلى تدعيم تنفيذ البرامج، من خلال ترتيبات لتعزيز الإدارة الداخلية وترشيد القدرات في المقر الرئيسي للمنظمة³. على وجه الخصوص، تم إنشاء خمسة مناصب مخصصة لقادة البرامج الاستراتيجية وتأسيس فرقة الإدارة الصغيرة من أجل دعم تصميم البرامج الاستراتيجية وتخطيطها وتنفيذها ورصدها، تحت إشراف مساعد المدير العام وتنسيقه، والتعاون التقني ودائرة إدارة البرامج. وقد عقدت اتفاقات خدمات بين قادة البرامج الاستراتيجية والممثلين الإقليميين ومدراء الشعبة الفنية من أجل إرشاد تقديم الدعم الفني والتشغيلي لآليات تنفيذ البرامج القطرية والإقليمية والمؤسسية، ورصده.

¹ نقل شعبة الأراضي والمياه من إدارة الزراعة إلى إدارة المناخ والأراضي والمياه وتغيير التسلسل الإداري لشعبة تغير المناخ والبيئة من نائب المدير العام (المناخ والموارد الطبيعية) إلى إدارة المناخ والأراضي والمياه.

² نقل شعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات من نائب المدير العام (العمليات) إلى نائب المدير العام (البرامج) وتغيير التسلسل الإداري لمكاتب الاتصال من نائب المدير العام (العمليات) إلى نائب المدير العام (البرامج)، وتغيير التسلسل الإداري لوحدة إدارة البرامج الاستراتيجية من إدارة التعاون التقني إلى نائب المدير العام (البرامج)، وتغيير تسمية إدارة التعاون التقني وتغيير تسلسلها الإداري من المدير العام إلى نائب المدير العام (البرامج)؛

³ الفقرات 48 إلى 70 من الوثيقة CL 153/3 والفقرات 6 إلى 15 والفقرتان 18 و19 من الوثيقة CL 154/REP

الالتزامات الدولية الهامة

8 - اكتسبت ثلاثة تطورات هامة زخماً ملحوظاً في عام 2016. فقد وافقت الأسرة الدولية على خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بما فيها مجموعة طموحة من 17 هدفاً للتنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة) مع 169 مقصداً و230 مؤشراً للعمل الوطني. في الوقت نفسه اعتمد اتفاق باريس بشأن تغير المناخ من جانب مؤتمر الأطراف في الأمم المتحدة (الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر) وسوف يدخل حيز التنفيذ في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، كما أصبح الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء نافذاً في يونيو/حزيران 2016. تستوجب هذه الالتزامات تركيز المنظمات الدولية على مساعدة البلدان في وضع إجراءات وطنية ورصدها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمساهمات المحددة وطنياً في ما يخص التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته، وإجراءات القضاء على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ومن المسلم به أن الأغذية والزراعة تؤدي دوراً حيوياً على صعيد هذا الجهد.

9 - فضلاً عن ذلك فقد تم تعيين الفاو قيّمة على 21 مؤشراً لأهداف التنمية المستدامة. وسوف يتطلب ذلك من الفاو اتخاذ تدابير لتنسيق المعلومات وتشاؤها مع اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة واللجان الاقتصادية الإقليمية للأمم المتحدة ووضع معايير ومنهجيات للمؤشرات، وبناء القدرات في البلدان، ورفع التقارير بشأن المؤشرات الـ21 لأهداف التنمية المستدامة.

التوجيهات التي قدمها المجلس في يونيو/حزيران 2016

10 - نظر المجلس في يونيو/حزيران 2016 في تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2014-2015 واستنتاجات دورات المؤتمرات الإقليمية المنعقدة خلال 2016 وتغطية المكاتب الميدانية للفاو. وقدم توجيهات لزيادة تعزيز تنفيذ برامج الفاو في ما يخص أهداف التنمية المستدامة وتغير المناخ والإحصاءات والشراكات الاستراتيجية؛ والهجرة وغير ذلك⁴.

الإجراءات الإضافية التي اتخذها المدير العام في عام 2016

11 - في هذا السياق، اتخذ المدير العام الإجراءات التالية على أساس عدم إحداث أية زيادة في الميزانية، خلال عام 2016:

- (أ) إعداد استراتيجية وخطة عمل لتغير المناخ مع مراعاة آراء اللجان الفنية لكي ينظر فيهما كل من لجنة البرنامج والمجلس في الفترة الممتدة بين نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول⁵.
- (ب) إعداد خطة عمل تتعلق بعمل الفاو بشأن مقاومة مضادات الميكروبات قد قدمت إلى لجنة البرنامج ولجنة الزراعة وحظيت بدعمها⁶.
- (ج) تبسيط عمل مركز الخدمات المشتركة وشعبة المؤتمر والمجلس وشؤون المراسم؛ وإدارة الخدمات المؤسسية، ما أدى إلى كفاءات بقيمة 4.5 ملايين دولار أمريكي تقريباً يمكن إعادة استثمارها في مجالات فنية من

⁴ الفقرات 6 إلى 12 والفقرة 15 والفقرتان 18 و19 من الوثيقة CL 154/REP

⁵ الوثيقة PC 120/2

⁶ الوثيقتان PC 119/3 وCOAG 2016/16

خلال تحويل 46 وظيفة إدارية تقريباً إلى وظائف فنية ووظائف في البرنامج، لا سيما في المقر الرئيسي، بما في ذلك لدعم العمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وتغير المناخ ومصايد الأسماك ونظم المعلومات الجغرافية المكانية، والإحصاءات وأهداف التنمية المستدامة والاستثمار والشراكات وتنسيق البرامج.

(د) تسريع عملية توظيف التقنيين ما أدى إلى تعيين 141 موظفاً فنياً في وظائف مدرجة في الميزانية حتى الآن (112 في المقر الرئيسي و29 في المكاتب الميدانية) بحيث بلغت نسبة الشغور على مستوى وظائف الفئة الفنية الهدف المتوخى الذي يقضي بعدم تخطي عتبة الـ15 في المائة.

12- وفي الوقت عينه، الفاو في طور استعراض إطارها الاستراتيجي وإعداد خطتها متوسطة الأجل للفترة 2018-2021⁷ وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019 من خلال الدورة العادية للمشاورات مع الأجهزة الرئاسية التي ستختتم بانعقاد المؤتمر في يوليو/تموز 2017. كجزء من هذه العملية، التمس المدير العام في سبتمبر/أيلول 2016 وتلقى مشورة صادرة عن فريق من خبراء خارجيين⁸ مرموقين بشأن التطورات والاتجاهات والتحديات في قطاع الأغذية والزراعة، بما في ذلك طرق تحسين تنفيذ برامج الفاو.

13- أعرب الفريق عن تقديره للإجراءات الموضوعية حتى اللحظة وأوصى بمزيد من التعزيز لترتيبات إدارة البرامج من أجل:

- (أ) الارتقاء بوظيفة إدارة البرامج وتعزيزها من أجل تحسين الربط بين المعارف الفنية وبين العمليات ونهج نظم الأغذية؛
- (ب) وتحسين الترابط بين العمل على حشد الموارد والشراكات والتعاون بين بلدان الجنوب والاستثمار وصياغة المشاريع؛
- (ج) وتسهيل المزيد من الضوء على العمل بشأن التغير المناخ والإحصاءات وإيلائه مزيداً من التنسيق والموارد؛
- (د) وتعزيز القدرات في المجالات الفنية الرئيسية: مقاومة مضادات الميكروبات، مصايد الأسماك (الاقتصاد الأزرق والمحيطات) ونظم المعلومات الجغرافية المكانية وصياغة الخطط الاستثمارية (لا سيما مع المؤسسات الإقليمية).

⁷ الوثيقة CL 155/3 الإطار الاستراتيجي المراجع والخطوط العريضة للخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021

⁸ فريق الخبراء الاستراتيجيين المعني بالتنفيذ: Alain de Janvry وأسمهان الوافي و Shenggen Fan و Gustavo Gordillo و Marion Guillou

و Martin Piñeiro و Mulu Ketsela

باء- التوحيد المقترح للترتيبات الخاصة بإدارة البرامج

14- في ضوء التطورات الأخيرة، ومع مراعاة المشورة والتوجيهات المقدمة، ثمة ضرورة ملحة وفرصة سانحة للفاو كي تتصرف الآن من أجل زيادة تدعيم تنفيذ البرامج ضمن الموارد المتاحة. بالإضافة إلى الإجراءات المتخذة تحت صلاحيات المدير العام بحسب ما ورد أعلاه، يقترح الأخير ثلاثة تدابير لا تؤدي إلى زيادة في الميزانية من أجل توحيد ترتيبات الإدارة ويتطلبان موافقة الأجهزة الرئاسية على التغييرات في الهيكل التنظيمي:

- (أ) تعزيز سمعة الفاو وتدعيم عملها في مجال تغير المناخ عبر إنشاء إدارة للمناخ والأراضي والمياه يرأسها مساعد للمدير العام يخضع لسلطة نائب المدير العام (المناخ والموارد الطبيعية) تشمل الشعبة الحالية لتغير المناخ والبيئة وشعبة الأراضي والمياه.
- (ب) الارتقاء بوظيفة إدارة البرامج وتعزيزها، وتوحيد الروابط بالشراكات وحشد الموارد والتعاون بين بلدان الجنوب والاستثمار والإحصاءات يتبع سلطة نائب جديد للمدير العام (البرامج) بحيث تشمل الفرق الخمسة لإدارة البرامج الاستراتيجية وإدارة التعاون التقني وشعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات ومكاتب الاتصال ومكتب جديد لكبير الإحصائيين.
- (ج) تأسيس مكتب جديد لكبير الإحصائيين يخضع لسلطة نائب المدير العام (البرامج).

15- سوف تؤدي تلك الإجراءات إلى تعيين ثلاثة نواب للمدير العام (المناخ والموارد الطبيعية، والعمليات، والبرامج) ومساعد مدير عام واحد (إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية) يخضع لسلطة المدير العام بدلاً من نائبين اثنين للمدير العام (المناخ والموارد الطبيعية، والعمليات) ومساعدين اثنين للمدير العام (إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعاون التقني) يأتمرون بالمدير العام في الوقت الراهن. ينبغي لاختيار وتعيين نائب ثالث للمدير العام أن يتم خلال عام 2017.

16- للمجلس سلطة مباشرة من حيث الموافقة على هذه التغييرات المقترحة على الهيكل التنظيمي، بحسب ما يرد في الملحق 1. وهذه السلطة المذكورة بوضوح في اللائحة العامة للمنظمة وقد أكدت عليها الممارسة العملية خلال السنوات القليلة الماضية بحسب ما يرد، في جملة أمور، في مذكرتين مفصلتين مرفوعتين إلى المجلس في يونيو/حزيران 2012 وديسمبر/كانون الأول 2015.⁹

إدارة المناخ والأراضي والمياه

17- بمواجهة تغير المناخ، أصبحت ولاية الفاو وأهدافها وغاياتها الاستراتيجية أكثر صلة من أي وقت مضى، كما أن ضرورة اتخاذ إجراءات في هذا الصدد قد أصبحت أكثر إلحاحاً.

- (أ) إن اتفاق باريس بشأن تغير المناخ الذي سيصبح نافذاً في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 يدعو البلدان إلى تقديم مساهمات محددة وطنياً ووضع خطط وطنية للتكيف ويلزم الأمم المتحدة بدعم تنفيذ تلك

⁹ الوثيقة CL 153/3 المذكرة الإعلامية رقم 1 - سلطة الأجهزة الرئاسية والإدارة في ما يتعلق بالتعديلات المقترحة في برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017

المخططات وتنفيذها. وقد بين تحليل أخير للفاو أن 90 في المائة من الالتزامات المحددة وطنياً للبلدان النامية تتضمن إجراءات للتكيف في القطاعات الزراعية.

(ب) يرسي تقييم صدر مؤخراً لعمل الفاو بشأن تغير المناخ، وما تلاه من صياغة لاستراتيجية وخطة عمل الفاو بشأن تغير المناخ، أساساً راسخاً لتعزيز توحيد قدرات الموارد الطبيعية باتجاه تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

(ج) أوصى فريق الخبراء الاستراتيجيين المعني بالتنفيذ بمزيد من توحيد عمل الفاو بشأن تغير المناخ من أجل الاستفادة التامة من قدراتها في شؤون السياسات والشؤون الفنية، وحضورها القوي ميدانياً للاستجابة للسياق والإطار العالميين الجديدين للتنمية.

18- وبالتالي تم اقتراح إنشاء إدارة للمناخ والأراضي والمياه تأتمر بنائب المدير العام (منسق الموارد الطبيعية) الذي سيتغير اسم منصبه إلى نائب المدير العام (المناخ والموارد الطبيعية) بما يبرز الأهمية الاستراتيجية لدعم الفاو للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته. سوف تشمل إدارة المناخ والأراضي والمياه، الشعبة الحالية لتغير المناخ والبيئة وشعبة الأراضي والمياه (التي جرى نقلها من إدارة الزراعة) وسوف تستضيف مؤتمرات دولية متعددة تتعلق بالمناخ والبيئة.

19- سوف تؤدي إدارة المناخ والأراضي والمياه دوراً هاماً في دعم مساعي الدول الأعضاء للعمل المتعلق بالمناخ والأراضي والمياه على نطاق واسع. وسوف تيسر تنفيذ عمل الفاو المشترك بين القطاعات الذي يتناول التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته والسياسات والتمويلات المتعلقة بالمناخ، والبيئة، الرامية إلى دعم البلدان في حشد الاستثمارات التحويلية.

20- بالإضافة إلى ذلك تعتبر المياه والأراضي عناصر حيوية لتنظيم الزراعة في تكيفها مع تغير المناخ بحسب ما أشار إليه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وعمل الفاو نفسه. توفر التوقعات المناخية أدلة وافرة على أن موارد المياه العذبة ضعيفة وعرضة جداً لتأثر بقوة جراء تغير المناخ مع تبعات واسعة النطاق بالنسبة إلى المجتمعات البشرية والنظم الإيكولوجية. ومن المتوقع للتغيرات في كميات المياه ونوعيتها جراء تغير المناخ أن تؤثر في توافر الغذاء والوصول إليه واستخدامه في كافة القطاعات ولكن بشكل خاص في الزراعة. ومن أجل ربط عمل الفاو بتغير المناخ والمياه والأراضي، من المقترح نقل شعبة الأراضي والمياه من إدارة الزراعة إلى إدارة المناخ والأراضي والمياه.

21- على التزام الفاو أن يكون متحذراً في العمليات والالتزامات السياسية الأوسع نطاقاً التي تقطعها الدول الأعضاء في سياق المعاهدات الدولية ذات الصلة. سوف تدعم إدارة للمناخ والأراضي والمياه الاستثمار في دفع العمل المناخي على نطاق واسع، من خلال تعزيز قدرات المنظمة على استخدام التمويل من الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية وصندوق الكربون وصندوق التكيف. سوف تحتاج البلدان الأعضاء والمكاتب الميدانية للفاو دعماً فنياً كبيراً وبناء للقدرات وموارد مالية لبناء الجهوزية لتمويل العمل بشأن المناخ وتنفيذ الالتزامات المحددة وطنياً والإبلاغ عنها. سوف يتم ذلك من خلال تعاون وثيق مع إدارة التعاون التقني.

22- رحبت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الزراعة (2016) باستراتيجية الفاو لتغير المناخ وطلبت أن تشمل مسائل تتعلق بالتنوع البيولوجي واستكشاف فرص التأزر بين التكيف والتخفيف، فضلاً عن رعاية التعاون بين البلدان¹⁰ سوف تستقطب إدارة المناخ والأراضي والمياه دعماً من اتفاقيات ريو (أي اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر) وسوف تيسر العمل عبر الإدارات بشأن المسائل البيئية ومسائل الاستدامة بما في ذلك التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. وسوف تضم أمانتي هيئة الموارد الوراثية والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة فضلاً عن وظيفة المعلومات الجغرافية المكانية ووظيفة تقييم الأثر الاجتماعي والبيئي.

نائب المدير العام (البرامج)

23- منذ البداية، رمى الإطار الاستراتيجي المراجع وترتيبات تنفيذه بشكل عام إلى تطبيق المعارف الفنية للفاو بطريقة أكثر فعالية من أجل مساعدة البلدان على تحقيق أهدافها من حيث استئصال الجوع وخفض الفقر وإنتاج الاستدامة البيئية. وتوضح خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الـ17 التابعة لها مدى تعقيد تلك التحديات وترابطها في ما بينها. ونظراً إلى اتساع أهداف التنمية المستدامة ونطاقها، هناك عدد كبير من المجالات التي يمكن فيها تطبيق معارف الفاو ومشورتها المتعلقة بالسياسات ودعمها الفني. بالتالي، لكي تكون المنظمة فعالة، ينبغي لها تركيز جهودها وترتيب أولوياتها كما عليها العمل عبر الاختصاصات المختلفة وبالشراكة مع جهات أخرى.

24- فإن الفاو مثلاً قيمة على 21 مؤشراً تابعاً لأهداف التنمية المستدامة، الأمر الذي يستوجب اتخاذ خطوات لتنسيق المعلومات وتقاسمها مع اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة واللجان الاقتصادية الإقليمية للأمم المتحدة ووضع معايير ومنهجيات للمؤشرات، وبناء القدرات في البلدان، ورفع التقارير بشأن التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ينسق كبير الإحصائيين في الفاو بين كافة البرامج الإحصائية للمنظمة ويضمن اتساقها مؤسسياً وتناسق الممارسات الإحصائية عبر كافة أنحاء المنظمة. وسوف يتزايد نطاق ودرجة أعمال التنسيق هذه بصورة كبيرة مع أهداف التنمية المستدامة.

25- وبالمثل سينبغي للهيكل التنظيمي للفاو أن ييسر هذه العملية القائمة على النتائج، فينظم ويحدد طريقة تفاعل مكوناته في ما بينها ومع البلدان ومع الشركاء الآخرين. يعتبر تقديم الأهداف الاستراتيجية الخمسة وقادة البرامج الاستراتيجية المرتبطين بها من التطورات الرئيسية من هذه الناحية، وكذلك الشراكات المالية والمعرفية الآخذة في التزايد للفاو مع البلدان الأعضاء والجهات الفاعلة من غير الدول. ولكن لا تعتبر هذه الشراكات مهمة إلا بقدر دعمها ومساعدتها على تنظيم تطبيق معلومات الفاو ومعارفها. بالمثل، فإن معارف الفاو وتجاربها لا تولد قيمة حقيقية على صعيد دعم العمل الوطني للبلدان لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة إلا حين تترجم إلى نتائج ملموسة. وينبغي اعتبار البرامج الاستراتيجية وشراكات الفاو كمحفزات في تطبيق القدرات التقنية للفاو إذ تؤدي إلى إنتاج معايير وقواعد ونتائج تشغيلية على الأرض.

26- بناءً على التجربة حتى الآن وعلى المشورة الصادرة مؤخراً، يتوجب القيام بتغييرات في هيكل إدارة برامج الفاو. من أجل تعزيز أثر فرق البرامج الاستراتيجية، وتعبئة الموارد الخارجية من مالية ومؤسسية بمتناولها، من المقترح توحيد هذه العناصر الحالية تحت سلطة نائب مدير عام جديد (البرامج). ومن المتوقع لهذه الخطوة أن تزيد قدرتها على تصميم استجابات ما بين الاختصاصات لمشاكل جرى تحديدها وبالتالي زيادة منفعتها وفعاليتها كحلقة وصل بين معارف الفاو الفنية ومعارفها التشغيلية. إن وظيفة نائب المدير العام الجديد سوف تشمل:

- (أ) فرق إدارة البرامج الاستراتيجية الخمسة بتشكيلتها الحالية، على أن تخضع لسلطة نائب المدير العام مباشرة؛
- (ب) المكاتب التي تساهم في "حشد الموارد" بالمعنى العريض: أي إدارة التعاون التقني (بما فيها وحدة إدارة التعاون التقني وشعبة الطوارئ وإعادة التأهيل، وشعبة مركز الاستثمار، وشعبة التعاون في ما بين بلدان الجنوب وحشد الموارد) وشعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات. ويشمل ذلك، التعاون مع الشركاء المساهمين مالياً وحشد الاستثمارات بالعمل مع المؤسسات المالية متعددة الأطراف، والشراكات مع المجتمع المدني والقطاع الخاص، والتعاون في ما بين بلدان الجنوب مع الحكومات والجهات من غير الدول. وسوف تحظى أدوار مكاتب الاتصال في هذا الصدد بالدعم كذلك؛
- (ج) إنشاء مكتب جديد لكبير الإحصائيين من أجل الفصل بين مهام التنسيق الحالية لكبير الإحصائيين وبين المهام العادية لرئيس شعبة الإحصاء، من دون التغيير في النهج الحالي لإنتاج الإحصاءات عبر الإدارات والمكاتب. سيتيح ذلك لكبير الإحصائيين أن يركز بشكل أفضل على تنسيق المهام المؤسسية الشاملة للعمل التقني والتشغيلي ويساهم في البرامج الاستراتيجية من قبيل الحوكمة الإحصائية، والإشراف على وضع وتنفيذ المعايير والمنهجيات الإحصائية ورصد جودة العمليات الإحصائية بما فيها تلك المتصلة بالمؤشرات الـ 21 لأهداف التنمية المستدامة.

27- وسيكون موقع نائب المدير العام من هذا المنطلق، بين نائب المدير العام المعني بالعمليات الذي سيوحد قدرات العمليات وشبكة المكاتب الميدانية للمنظمة، وبين الشعب الفنية التابعة لنائب المدير العام المعني بالمناخ والموارد الطبيعية، الأمر الذي سيوحد قدرات الفاو الفنية المتعلقة بالمناخ والموارد الطبيعية وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

التأثير على مستوى الميزانية

28- سيكون بالإمكان تغطية القدرات الفنية المعززة والتغييرات الهيكلية ضمن الاعتمادات الحالية المدرجة في الميزانية المعتمدة للفترة 2016-2017 وتعداد الوظائف المدرجة في الميزانية.

29- من المتوقع لتبسيط مركز الخدمات المشتركة وشعبة المؤتمر والمجلس وشؤون المراسم، وإدارة الخدمات المؤسسية بالمنظمة أن ينتج وفورات في الكفاءة تبلغ قيمتها حوالي 4.5 مليون دولار أمريكي يمكن إعادة استثمارها في العمل الفني من خلال تحويل 46 وظيفة إدارية إلى وظائف فنية ووظائف في البرامج. أما تكلفة منصب نائب المدير العام الجديد (البرامج) ومنصب مساعد المدير العام (إدارة المناخ والأراضي والمياه) ووظيفة من رتبة مد-2 (مكتب كبير الإحصائيين) المرتبطة بالتغيير الهيكلي فتبلغ قيمتها كل سنتين 1.96 مليون دولار أمريكي، وسوف يتم التعاطي معها ضمن هذه

الوفورات. أما الزيادة الناجمة عن ذلك في تعداد الوظائف من رتبة مدير وما فوق فسيعوض عنها عبر ترشيد رتب الوظائف في ممثلات الفاو بما يعكس الوضع الراهن، عبر خفض ما لا يقل عن ثلاثة وظائف من رتبة د-1 لدى ممثلات الفاو إلى الفئة الفنية.

30- كالعادة، فإن أي نقل في الموارد ناجم عمّا تقدم، ما بين أبواب الميزانية خلال فترة السنتين الحالية، سيرحل إلى دورة لجنة المالية التي ستعقد في مارس/آذار 2017 لكي توافق عليها ضمن التقرير السنوي عن أداء الميزانية والبرنامج وعمليات النقل بين أبواب الميزانية لفترة السنتين 2016-2017. وسوف يظهر توزيع الميزانية والوظائف فضلاً عن الهيكل التنظيمي، كجزء من برنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019.

